واشنطن بوست: ترامب قدم هدية خطيرة وجديدة لابن سلمان

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اختار إعطاء هدية لمحمد بن سلمان ووضع سابقة جديدة خطيرة في البيت الابيض وعلاقته بالكونغرس.

ولفتت الصحيفة الى ان حق النقض الذي استخدمه الرئيس ترامب الشهر الماضي لوقف تصويت أغلبية أعضاء الكونغرس من الحزبين ضد المزيد من الدعم الأميركي لتدخل السعودية في اليمن، ووصفته بأنه كان كارثيا وفشل في تحقيق أهدافه بينما ساعد في إنتاج أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وانتقدت تماديه الآن بتقديم دعم غير مشروط للنظام السعودي وحلفائه، حيث أبلغت وزارة الخارجية الكونغرس بأنها كانت تحتج بسلطة طوارئ لتجاوز المعارضة وإكمال 22 صفقة أسلحة للمملكة والعديد من الدول الأخرى، بما في ذلك المزيد من الذخائر التي قتلت المدنيين في اليمن.

ووصفت الصحيفة الإجراء بأنه خرق آخر من جانب ترامب للقواعد المستقرة، إن لم يكن القانون، لأن إخطار الإدارة لم يوضح ماهية "حالة الطوارئ" التي سمحت لها باستخدام ثغرة في قانون مراقبة تصدير الأسلحة الذي يمنح الكونغرس سلطة مراجعة مبيعات الأسلحة.

وأضافت أنه رغم أن وزير الخارجية مايك بومبيو أشار إلى حاجة الدول العربية "للردع والدفاع عن نفسها" ضد إيران، فإن بعض الأسلحة المقدمة لن تكون متاحة لسنوات، مما يعني أنها لا صلة لها بالتوترات المتزايدة في أماكن أخرى في المنطقة. وبعض العتاد سيذهب إلى الأردن الذي ليس في حالة حرب في اليمن أو في مكان آخر.

واعتبرت واشنطن بوست ما يقوم به ترامب هو مناورة وأنها توسع تحديه لدور الكونغرس القانوني في تشكيل السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وختمت بأنه بدلا من ذلك تجاهل مرة أخرى سلطة الكونغرس ليحابي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وأنه إذا سمح للصفقة بالاستمرار فسيكون ترامب قد أرسى سابقة جديدة وهي أنه يمكن للرؤساء بيع الأسلحة في أي مكان من العالم دون مراجعة الكونغرس ببساطة وبمجرد الزعم بحالة طوارئ غير محددة.

يذكر أن الرئيس الامريكي دونالد ترامب وقع عقود بمليارات الدولار مع النظام السعودي لشراء الاسلحة وأكد ترامب اكثر من مرة ان النظام السعودي لا يملك شيء غير المال وعليه ان يدفع للواشنطن مقابل حمايته.